في الا بانهم يذكرون موضعها ويهملون معناها وهو التنبيه وقد
نبه على ذلك السيوطي   اما والذي الخ هو لابي صخر عبد الله
بن سلمة الهذلي من شعراء الدولة الاموية وجواب القسم قوله بعد
لقد تركتني احسد الوحش ان ارى   اليفين منها لا يروعهما الذعر
ومن ابياتها ما استشهد به المص في الباب الرابع على بناء الظرف المضاف
لمضارع
اذا قلت هذا حين اسلو يهيجني   نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر
هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى   وزرتك حتى قيل ليس له صبر
واني لتعروني لذكراك هزة   كما انتفض العصفور بلله القطر
فيا حبذا الاحيا ما دمت حية   ويا حبذا الاموات ما ضمك القبر
ويا حبها زدني جوى كل ليلة   ويا سلوة الاحباب موعدك الحشر
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها   فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
او عينا من لطائف الخ قوله فحصل عند الاتيان بالعين عما
فانظر وتذكرت بذلك ما اطال به السعد في مختصره عند قوله
المثير الغبار ولا تفتح فيه العين انظر بحسن المبالغة كما قال
الفارسي لكن موضوع الفارسي اسم وحرف صورة وفي المعنى
جملة ثنائية يا عن ادعو وموضوع ابن حروف جملة صورة في
تاويل اسم وحرف لان ان المفتوحة مع معموليها في تاويل المفرد
الظرفية اي المجازية كان الحق مكان   استقلوا اي
للظعن وتمامه فبتنا وبيتهم فريق   اي الحق الخ تمامه وانك
لا حل هواك ولا خمر اراد انه ملتبس ومن الابيات   السمر
فان كنت مطبوبا فلا زلت هكذا   وان كنت مسحورا فلا برئ السحر
هل الوجد الا ان قلبي لو دنا   من الجمر قيد الرمح لاحترق الجمر

قوله مبتدا

مبتدا والظرف خبره اي على الخلاف السابق في الديباجة
فان في الله شك   التقريري اي ما بعد النفي كما سبق والحق
ان قامت قرينة على الغرض لم يتم ما رد به المص لان معناه مغاير
للتقرير   ما ترى الدهر الخ قال الش يمكن ان ما نافية تنزيلا
لرؤيته منزلة العدم حيث لم يعتبر   للمتضعضع لذلك ابدا لو ا
بآرب الاخرة يا ابيض قالوا ولا وربيك كما في القاموس فيحضر اي
يبرد يصف نفسه بادامة السفر حتى لم تعرفه محبوبته كما قال قبله
لئن كان اياه لقد حال بعدنا   عن العهد والانسان قد يتغير
في السيوطي عن كامل المبرد واغاني ابي الفرج الاصبهاني دخل
ابن ابي ربيعة وهو غلام على ابن عباس وعنده نافع بن الازرق
فقال له ابن عباس الا تنشدنا شعرا من شعرك يا ابن اخي فانشد
امن آل نعم انت غاد فمبكر   غداة غد او رائح فمهجر
= حتى اتمها وهي ثمانون بيتا فقال له ابن الازرق لله انت
يا ابن عباس انضرب اليك اكباد الابل نسالك عن الدين ويأتيك
غلام من قريش ينشدك سفها فتسمعه فقال تالله ما سمعت
سفها فقال اما انشدك رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت
فيخزى واما بالعشي فيخسر فقال ما هكذا قال انما قال فيضحى
واما بالعشي فيخصر قال او تحفظ الذي قال فقال والله ما
سمعتها الا ساعتي هذه ثم انشدها من اولها الى اخرها
ومن اخرها الى اولها فقيل له ما راينا اروى منك فقال ما
سمعت شيا قط فنسيته واني لاسمع صوت النائحة فاسد
اذني كراهة ان احفظ ما تقول ثم ان نافعا هذا اتفق له
ان سال ابن عباس عن قوله تعالى لا تظما فيها ولا تضحى قال

Copyright © King Saud University